



من دفتر الوطن

## أولمبياد الشكوى!

فراس عزيز ديب

لو أردنا أن نلخص أولمبياد باريس حتى الآن بعيداً عن النتائج الرياضية، لقلنا يانه أولمبياد الشكوى! أهالي العاصمة الفرنسية كانوا أول من رفع شعار الشكوى قبل البطولة بأسابيع، إن كان لجهة رفع أسعار التذاكر من المراقب العام، أم لجهة قطع الكثير من الطرقات، لدرجة دفعت كثيرين منهم إلى اختيار موعد عطلتهم الصيفية بصورة متزامنة مع انعقاد الأولمبياد ليتمكنوا من الترحال إلى منطقة أخرى بقصد السياحة والابتعاد عن العاصمة، وبدل أن يكون الأولمبياد فرصة للترفيه عن سكان العاصمة بات تقدمة دفعتهم للهروب.

في السياق ذاته لم تكن حال المشردين أفضل من حال أصحاب المنازل، فمصطلاح SDF هو كنایة عن الأشخاص الذين ينامون في الشوارع، أي من لا يملكون منازل، بعضهم بالتأكيد وصل إلى هذه الحال نتيجة خلل ما جعله يفقد كل ما يملك كالساكن والقمار، وبعدهم الآخر ينام في الشارع لأنّه ببساطة لا يريد العمل ودفع الضرائب، تبدو هذه الظاهرة في المدن الفرنسية الكبرى أكثروضوحاً من مثيلاتها الصغرى، لكن قبل انتلاظ الأولمبياد أيام قادمة البلدية بجمع كل هؤلاء وتقطيمهم إلى مركز استضافة مؤقت، على اعتبار أن وجودهم في الشوارع بهذه الطريقة يسيء إلى ظهر مدينة التور التي تستضيف الحدث الرياضي الأضخم في العالم.

شيء ما يشبه ما تقوم به الجهات المعنية في شرقنا البائش من تحسين للظهور الخارجي، عند قيام مسؤول ما بتجولة تفقدية، هؤلاء بدؤوا في الساعات الأخيرة يشكون من حجز حرياتهم، أحد المسؤولين غمز من جهة أن سبب ازعاجهم هو انخفاض دخلهم المادي نتيجة لما كانوا يحصلون عليه نتيجة التسول، أو ما يعطيهم الآخرون من مساعدات لهم ولكلابهم التي ترافقهم.

الشكوى أيضاً وصلت إلى أعضاء الكثير من الوفود المشاركة، إن كان لنوعية الخدمات المقدمة في القرية الأولمبية كالحمامات المشتركة، أو حتى نوعية الطعام التي تفرض وجود ما نسبته أكثر من ستين بالمائة من الطعام النباتي، مما أضطر الكثير من الوفود لمغادرة القرية الأولمبية والاستقرار في فنادق على نفقهم الخاصة، معتبرين عن استيائهم من الطريقة التي تدار بها هذه القرية بما في ذلك إيقاف حجم سرقات الأشياء الشخصية من مجوهرات ومستلزمات تدريب، ليصبح السؤال فعلياً، هل يعيش العالم في أولمبياد رياضي أم أولمبياد لشكوى!

هذه الأفكار تعود بنا إلى مقوله «إرضاء الناس غاية لا تدرك»، كما تعود بنا أساساً إلى الشكوى كمفهوم عام، هل هي مناسبة طرداً مع حجم الصعوبات؟ أم هي فعلياً أقرب لكي تكون حالة نفسية تمنع البعض من رؤية الإيجابيات؟ بعنوية السلبيات؟

بصراحة وبعيداً عن أخبار الأولمبياد، يبدو الجواب عن هذه المقاربة أيّاً كان تبريراً لفشل اللاحق للشكوى، ويبدو بالوقت ذاته هجوماً على من أعيتهم المصائب فقرروا الشكوى، لكن في كلتا الحالتين علينا تقني الشكوى كي لا تضيع الشكوى المحقّة بجريرة تلك التي تبدو.. ترقاً.

## تصوير فيلم جود سعيد الجديد ينطلق في دمشق



الوطن

بدأ المخرج جود سعيد العمليات التصويرية لفيلمه الجديد الذي يحمل عنوان «ابتسامة أبي» في مدينة دمشق.

وتدور أحداث الفيلم حول رجل يحاول استعادة حياته السابقة بعد غياب قسري لمدة ١٢ عاماً، ليجد نفسه أمام مفاجآت حدثت في غيابه لكن عليه مواجهتها، إلى جانب صديقه الذي يعمل في مجال «ستاند آب» كوميدي مع فرقته.

الفيلم من تأليف جود نفسه بالتعاون مع طارق علاف وسomer Ibrahim وإنتاج المؤسسة العامة لسينما، وتمثيل عبد المنعم عمايري ولجين إسماعيل وروان مجر ولاء عزام وأخرين.

## نشاطات دار الأسد في آب

الوطن

الإثنين والثلاثاء ٥ و ٦ آب: أمسية موسيقية بعنوان «رحلة مع الأغمام - حلية ٢» بقيادة مؤيد الخالدي بمشاركة: باسم صالح «كاريئيت» وجورج طنوس «كمان»، والمغنون: خلدون الحناوي وبلال الجندي وعبد الملك إسماعيل (مسرح الأوبرا).

١٣ آب: أمسية عزف منفرد على آلة البيانو يحييها آغوب كنوزي بعنوان «رحلة مع البيانو عبر العصور الموسيقية» (مسرح الدراما).

الإثنين ٢٦ آب: أمسية موسيقى كلاسيكية يحييها طوني الأمير «باصون» ونادر كعكه جيان «بيانو» (مسرح الدراما).

الخميس ٢٩ آب: أمسية موسيقية تحييها الفرقة السميفونية الوطنية السورية بقيادة ميساك باغبوريان (مسرح الأوبرا).

تبدأ جميع الفعاليات في الثامنة مساءً.

## ندوة حول ثلاثة الباحث والمفكر كمال خلف الطويل

الوطن

يقيم اتحاد الكتاب العرب ندوة حول ثلاثة الباحث والمفكر د. كمال خلف الطويل «زيارة جديدة لتأريخ عربي، عبد الناصر كما حكم، البعض من حكم»، وذلك في الحادية عشرة من ظهر السبت المقبل في مقر الاتحاد.

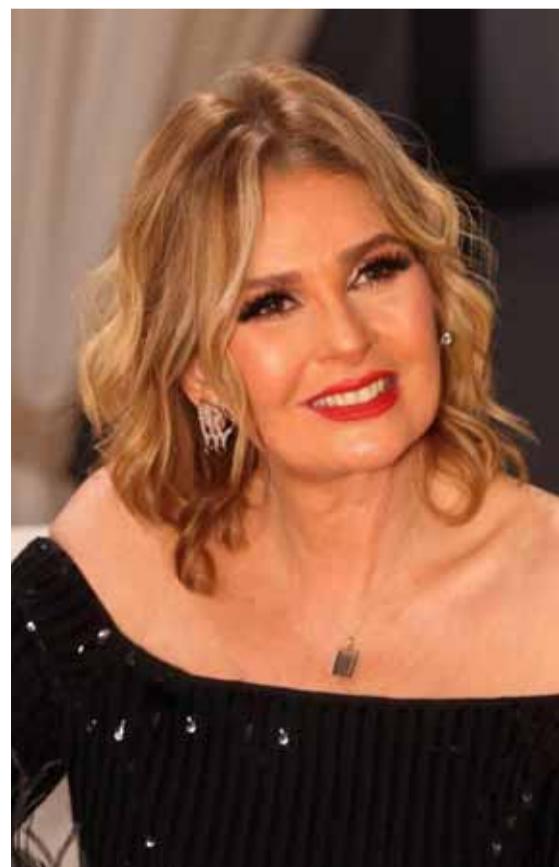
ويشارك في الندوة د. منير الحمش ود. عقيل محفوظ ود. عماد فوزي شعبي، ويديرها د. محمد الحوراني.

## اليوم.. عرض فيلم «الأم السورية شمس لا تغيب»

الوطن

برعاية وزيرة الثقافة د. لباتة مشوح، تقدم المؤسسة العامة لسينما العرض الخاص لفيلم «الأم السورية شمس لا تغيب» من إخراج عوض القزو، في السادسة من مساء اليوم في صالة الدراما في الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون.

## يسرا: بداياتي كانت صعبة



انتشال مسمار من رأس رجل

وكالات

كشفت الفنانة المصرية يسرا تفاصيل مشوارها

الفنى حيث أكدت أن بدايتها كانت صعبة جداً، قائلة: « بداياتي كانت صعبة جداً لأنّه كان هناك نجاء

فتحى وميرفت أمين ومديحة كامل وفبلهم سعاد حسنى، وعشان أثبتت نفسي في وسط دول كانت مهمة صعبة أوى».

كما كشفت قسوة والدها عليها في طفولتها، مبينة أنها كانت بكرية العائلة

وأنها عاشت مع خطيره في الرأس بعد أن تعرض لها حادثة سقوط على

الأرض. وكشف التصوير المقطعي عن مسمار طوله ١٥ سم يمر بالصدغ الأيمن

عمر مجر العين إلى الصدغ الأيسر. وأوضح الأطباء عمر ١٤ حتى ٢١ بالغصب وليس بتف

الجافية في الدماغ وضغط مقلة العين.

## أفلام الليالي السورية الجمعية العمانية للسينما

وكالات

نظمت الجمعية العمانية للسينما بالتعاون مع سفارة الجمهورية العربية

السورية في سلطنة عمان والنادي الاجتماعي للجالية السورية فعالية سينمائية

بعنوان «أفلام الليالي السورية»، بمقر الجمعية العمانية في دمشق.

وتضمنت الليالي السينمائية عرض ستة أفلام قصيرة حازت جوائز دولية من

إخراج المهند محمد كلثوم، حيث عرض في اليوم الأول الفيلم الوثائقي «يسمين»

الذى يتناول واقع الأطفال الذين تأثروا بالحرب على سوريا وأثرها في أحلامهم

وأفكارهم، والفيلم الرواى القصير «على سطح دمشق» سيناريو سامر محمد

إسماعيل والذي يتناول حكاية جيل يعيش حياته افتراضياً ويواجه تحديات

في تحقيق ذلك في الواقع الذي تأثر بالحرب، إضافة إلى الفيلم القصير «رحلة

الحرير السوري» الذي يحكى عن صناعة الحرير في سوريا بالطريقة التقليدية، ويعتبر محاولة لنقل التراث والتراث الحضاري السوري إلى العالم.

وفي اليوم الثاني عرضت ثلاثة أفلام قصيرة، أولها «فوتوغراف» والفيلم

الوثائقي القصير «روح الشرق» الذي يوثق التراث اللامادي في سوريا والفيلم

الرواى القصير «نهرى.. بحرى» الذي يطرح أسئلة عن المجتمعات المتأثرة

بتداعيات الحرب على سوريا.

حضر الفعالية الدكتور إدريس ميا سفير سوريا لدى سلطنة عمان، والدكتور

محمد علي بوغازي سفير الجزائر لدى سلطنة عمان.

وفي ختام الفعالية، كرمت إدارة الجمعية العمانية للسينما كلًا من د. إدريس

ميا والدكتور فراس يكور رئيس النادي الاجتماعي للجالية السورية، والمخرج

المهند كلثوم بدرؤت تذكرة تقديرًا لدورهم في تفعيل الدور الثقافي والفنى بين

البلدين.

## نمر يفترس طفلًا

وكالات

لقي الطفل سالم متذر سلطان السعديطي البالغ من العمر أربع سنوات، مصرعه بعد أن افترسه نمر كان يرببه والده في منزله.

وأعرب نشطاء التواصل الاجتماعي في ليبية عن غضبهم واستيائهم من هذا الحادث الأليم، مطالبين بمعاقبة الأب

ووضع قوانين صارمة تترجم تربية الحياة

المفترسة في المناطق السكنية.

وطالبو أيضًا بشدید الرقابة على مثل هذه

الممارسات لحماية الأرواح وضمان سلامة

الموطنين. هذا وقد أثارت الحادثة

حالة من الحزن لدى

المدينة، الذين تجمعوا لتقديم التعازي لأسرة

الطفلي.